

بحار الأنوار

[361] عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: الغلام يلحق بتفلك ثدياه وبسطح (1) ريح إبطيه (2). بيان: لا يلحق: لا يجمع، (3) وهو كناية عن البلوغ، وفي القاموس: فلك ثديها وتفلك: استدار. 53 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا عن ابن محبوب، عن خليل بن عمرو الشكري، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا كان الغلام ملتاث الادرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجى خيره ويؤمن شره، قال: وإذا كان الغلام شديد الادرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره (4). توضيح: في أكثر النسخ " ملتاث الادرة " بالتاء المثناة ثم التاء المثلثة من اللوثة بالضم وهي الاسترخاء، والادرة: نفخة في الخصية، وكأن المراد بها هنا نفس الخصية أي مسترخي الخصية متدليها، وفي بعضها " الازرة " بالزاي، أي هيئة الائتزاز، والتياث كناية عن أنه لا يوجد شد الازار والمنطقة بحيث يرى منه حسن الائتزاز فعجب به كما هو عادة الطرفاء، وفي بعضها " ملتاث " بالتائين المثلثتين، والثلث والالاث و الثلثة: الاحاح والاقامة ودوام المطر، والثلثة: الضعف والحبس (5) والتردد في الامر، ذكرها الفيروز آبادي، والاول أنسب. 54 - الكافي: عن علي بن محمد بن بNDAR، عن أبيه، عن محمد بن علي الهمداني. عن أبي سعيد الشامي، عن صالح بن عقبة، قال: سمعت العبد الصالح يقول: تستحب

(1) في أكثر النسخ: يتفلك ثدياه ويسطع.. وفي المصدر: وتسطع. (2) الكافي: ج 6، ص 46. (3) في أكثر النسخ " أو ". (4) الكافي: ج 6، ص 51. (5) في القاموس [طبعة مصر]، الجيش. والظاهران الصواب هو الحبس، لانه من معاني الثلثة